

كلمة الاب عيسى مصلح المناطق الاعلامية الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في افتتاح المركز الروحاني في بيت لحم

معالي الدكتور حسين الاعرج رئيس ديوان الرئاسة ممثلا عن فخامة الرئيس محمود عباس (ابو مازن) رئيس دولة فلسطين الاكرم.
معالي السيد حنا عميرة رئيس لجنة العليا الرئاسية لمتابعة شؤون الكنائس في دولة فلسطين الاكرم.
الحضور الكرام مع حفظ الالقاب للجميع
في البداية نود ان نشكر من اعماق اعماق قلوبنا فخامة دولة الرئيس محمود عباس ابو مازن حفظه الله ورعاه لرعايته افتتاح المركز الثقافي الارثوذكسي في مدينة السلام بيت لحم وانتدابه الدكتور حسين الاعرج لينوب عنه في هذه المناسبة السعيدة.
يقول الكتاب المقدس (ما اجمل واطيب ان يلتقي الاخوة معا).

ان هذا المركز الثقافي العلمي والحضاري والوطني اسس من اجل خدمة ابناء كنيستنا الرومية الارثوذكسية ولجميع ابناء شعبنا الفلسطيني بكافة شرائحه مسلمين ومسيحين ببركة صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة وسائر اعمال فلسطين والاردن. من اجل اظهار معالم وتراث هذه الارض المقدسة حيث سيقومون باقامة الدورات الثقافية والعلمية وتعليم اللغات الاجنبية لابنائنا من اجل التحدث مع الحجاج والزوار الذين ياتون الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية والشرح عن اهمية هذه الاماكن والتعرف على تراثها الاصيل واظهار الحقيقة لهم لان الاعلام له دور كبير في ايامنا هذه وعلينا جميعا ان ندعم هذه المراكز العلمية والثقافية والتراثية واللغوية التي تعود بمنفعة لابناء شعبنا الفلسطيني المعذب في هذه الديار المقدسة, واظهار بشكل خاص النموذج الفلسطيني بكافة شرائحه والتعايش وقبول الاخر وكيف لا فنحن اصحاب العهدة العمرية التي تمت في سماء القدس بين الخليفة عمر بن الخطاب وبتريرك القدس صفرونيوس.

ان هذا المركز الثقافي لسوف يقوم باعمال وخدمات جليلة انسانية واجتماعية ووطنية وثقافية من اجل اظهار مدينة بيت لحم, مدينة انبثاق شعلة السلام والمحبة والوهاجة في العالم اجمع يوم مولد

السيد المسيح له المجد ملك السماء, ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نشكر باسمنا وباسم مجمعنا المقدس واخوية القبر المقدس الدكتور حسين الاعوج رئيس ديوان الرئاسة الذي شرفنا اليوم ليشركنا هذه الفرحة ونشكر ايضا معالي السيد حنا عميرة رئيس اللجنة العليا الرئاسية لمتابعة شؤون الكنائس في دولة فلسطين ومعالي المهندس زياد بندك مستشار فخامة الرئيس ابو مازن واعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية الذي اختارهما فخامة الرئيس لمشاركتنا هذا الاحتفال, ونشكر ايضا معالي الوزير عبد الفتاح حمائل محافظ محافظة بيت لحم والوزراء والنواب ورئيسة بلدية بيت لحم السيدة فيرا بابون ورؤساء البلديات. ونشكر بشكل خاص سماحة قاضي القضاة لدولة فلسطين الشيخ يوسف دعيس جاد الجعبري الامين العام لمجلس القضاة التشريعي ومعاونيهم الذين اظهروا محبتهم وتقديرهم بمرسوم رئاسي لبطريركية الروم الارثوذكس ام الكنائس في القدس لدورها الكبير في دعم ابناء مدينة القدس الشريف قدس الاقداس وتثبيتهم في بلدتهم وارضهم وعدم الهجرة المسيحية خاصة والفلسطينية عامة وعملهم الدؤوب وانشاطات التي يقومون بها من اجل خدمة المؤسسات والجمعيات في وطننا الغالي فلسطين.

وهنا لا بد لنا ان نشير بسيادة رئيس اساقفة نهر الاردن السيد ثيوفيلكتوس وكيلنا البطريركي في مدينة بيت لحم الذي قام باعمال جليلة وخاصة باعمار قاعات هذا الدير المقدس ودوره الكبير والمميز في توطيد العلاقات الاسلامية المسيحية في الاتصال والتواصل مع اخوانه المسلمين في هذه المدينة وفي وطننا الغالي فلسطين, ولا يسعنا الا ان نشكر الالاء والاجلاء وجميع المؤسسات والجمعيات الارثوذكسية في هذه المحافظة وهنا نريد ان نشكر البروتوكول حرس الرئاسة ورؤساء الاجهزة الامنية الذين يسهرون على حماية ابناء شعبهم والذين يعملون من اجل اظهار المراسيم الوطنية والدينية بشكل مميز يليق بوطننا الغالي فلسطين وبشكل خاص الذين عملوا بجهد واجتهاد واصرار من اجل ان نفتتح هذا المركز الثقافي الارثوذكسي في هذا اليوم الاغر وهم ابننا العزيز جاد المصري, الذي نعتز ونفتخر به والسيد جورج قراة والسيد قسطندي مرزوقة والسيد صليبا بدور والسيد جورج ابو حمامة والسيد رمزي الجبرية, اللذين يعملون بكل تفران واخلاص من اجل رفع كنيستنا الرومية الارثوذكسية في هذه المدينة متمنين لهذا المركز التقدم والازدهار والنجاح والفلاح من اجل خدمة ابناء شعبنا الفلسطيني وما نتمناه ايضا هو المزيد والعطاء والخدمة في المستقبل والتواصل بروح من التواضع والمحبة والعطاء بالتعاون مع سيادة رئيس اساقفة نهر الاردن السيد ثيوفيلكتوس جزيل الاحترام وان شاء لله لسوف نحتفل في مثل هذه المناسبات وقد تحققت اهداف وامال

شعبنا الفلسطيني بالاستقلال والحرية والعدل في ظل القيادة الحكيمة
لفخامة الرئيس ابو مازن وان يعم السلام في الاراضي المقدسة وفي
العالم اجمع.

وفي الختام ندعو الجميع الى مقر المركز الثقافي الارثوذكسي من اجل
تدشين المركز وحضوركم شرف كبير لنا. وذلك بعد مادية الغذاء.
وكل عام وانتم بالف خير.

**مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**